

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن



S/24475
21 August 1992

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢ وموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، أود أن أرفق لكم طيا رسالة السيد محمد سعيد الصحاف ، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢ حول الموقف الرسمي الخطير الذي أعلنته كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا بخصوص قرارها بمنع الطيران العراقي في جنوب العراق تحت خط العرض (٣٣) .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد وزير خارجية جمهورية العراق المشار إليها أعلاه كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانباري

السفير

الممثل الدائم

230892

210892

210892

92-39517 ح٢١٥٠(٩٣)

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢ وموجهة إلى
الأمين العام من وزير خارجية العراق

لي الشرف أن أشير إلى الموقف الرسمي الخطير الذي أعلنته المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا حول قرارها بمنع الطيران العراقي في جنوب العراق تحت خط العرض ٣٢ تحت مزاعم حماية السكان الشيعة من الهجمات الجوية العراقية . وقد نشرت وسائل الإعلام العالمية التمریحات التي أدلى بها المسؤولون من أعلى المستويات في هذه الدول الثلاث التي تنذر باستخدام وشيك للقوة الفاشمة ضد العراق .

وقد قرر مجلس الوزراء البريطاني المصغر في اجتماع عقد في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٢ إرسال طائرات مقاتلة من طراز تورنيديو للمشاركة في عملية الحلفاء تلك . كما أكد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في ١٩ آب/أغسطس أن ما عزمت عليه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا من منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق لحماية السكان الشيعة (على حد زعمه) هي عملية تقوم بها الدول الثلاث ولا حاجة لتحويل من مجلس الأمن .

إن هذا الموقف العدواني الخطير من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تحتل مقاعد دائمة في مجلس الأمن يشكل استخداما للقوة المسلحة والتهیئة لعدوان عسكري خطير ضد استقلال العراق وسلامة أراضيهِ ووحدته الوطنية الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلم الدوليين في المنطقة وأن الهدف الحقيقي منه هو تجزئه العراق على أساس عرقي وطائفي للسيطرة عليه ونهب ثرواته واستعباد شعبة وإن هذا ما يرفضه العراق رفضا قاطعا كما أكد ذلك الناطق الرسمي العراقي المخول في تصريحه الصادر يوم ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ .

إن الدول الثلاث المذكورة منحت نفسها سلطة تفسير القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني علاوة على تفسير قرارات مجلس الأمن بمعزل عن المجلس لكي تجيز لنفسها استخدام القوة بما يسمح بتحقيق أغراض استعمارية خاصة . إن هذا الاتجاه ينطوي على آثار خطيرة بعيدة المدى على استقلال وسيادة جميع الدول المستقلة وذات السيادة تحت ذرائع كاذبة ومزاعم لا أساس لها من الصحة .

وإننا إذ نلغى أنظار سيادتكم إلى الخطورة القصوى الناجمة عن موقف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا فإننا ندعوكم إلى تحمل مسؤولياتكم لمنع وقوع هذا العدوان الجديد على جمهورية العراق الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة والعضو المؤسس في الأمم المتحدة .

(توقيع) محمد سعيد المحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
بغداد في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢
